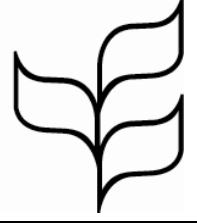


Distr.: General
9 September 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا

بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم

العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها

الاجتماع الخامس

كالي، كولومبيا، 21 أكتوبر/تشرين الأول - 1 نوفمبر/تشرين الثاني 2024

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى، والمبادرات

التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى، والمبادرات

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

1- في مقرره [NP-3/7](#)، المتعلق بالتعاون مع الاتفاقيات الأخرى والمنظمات الدولية والمبادرات، طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، إلى الأمانة التنفيذية مواصلة الانخراط في العمليات والمناقشات السياسية الجارية ذات الصلة، والتواصل مع الاتفاقيات، والمنظمات الدولية والمبادرات الأخرى، حسب الاقتضاء، لتوفير وجمع معلومات عن المناقشات الحالية بشأن المسائل المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، ولاسيما معلومات عن قضايا الصحة العامة (الفقرة 2). وتم تكميل ذلك من خلال المقرر [NP-3/14](#)، الذي قرر فيه مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول إدراج بند دائم بشأن التعاون مع المنظمات الدولية الأخرى في جدول أعمال اجتماعاته المقبلة من أجل تقييم التطورات في المنتدى الدولية ذات الصلة (الفقرة 6).

2- وتقدم المذكرة الحالية عرضاً عاماً للأنشطة التي نفذتها الأمانة التنفيذية منذ الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول لإقامة وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والهيئات المنشأة بموجب الاتفاقيات الأخرى والمبادرات، بما في ذلك التطورات الرئيسية بموجب الاتفاقات والصكوك الدولية ذات الصلة. وفي القسم الثاني من هذه المذكرة، يتم تناول التطورات الرئيسية بموجب الاتفاقات والصكوك الدولية ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع فضلاً عن الأنشطة التعاونية المنفذة مع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى. وفي القسم الثالث، يرد موجز للتعاون مع المنظمات الأخرى لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا وتنفيذه، فضلاً عن زيادة التوعية وبناء القدرات، بالرغم من أن الموجز لا يشكل موجزاً شاملاً. ويرد المزيد من المعلومات عن التعاون بموجب اتفاقية التنوع

البيولوجي في الوثيقتين [CBD/SBI/4/10](#) و [CBD/COP/16/10](#). وترد الملاحظات الاستنتاجية في القسم الرابع من هذه المذكرة.

ثانياً- التطورات الرئيسية بموجب الاتفاقات الدولية والأنشطة التعاونية مع المنظمات الحكومية الدولية التي تتناول المسائل ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع

3- يتم تناول المسائل ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع في الصكوك الدولية الأخرى بجانب اتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. وتتعاون أمانة الاتفاقية مع مختلف المنظمات الحكومية الدولية العاملة في هذا المجال بغية متابعة التطورات في المنتديات الدولية الأخرى وتقديم معلومات عن التطورات في إطار العمليات ذات الصلة في الاتفاقية وبروتوكول ناغويا. ويشترك الكثير من تلك المنظمات في العمليات داخل الاتفاقية والبروتوكول. وتعتبر المعلومات المقدمة في القسم الحالي محدثة حتى 23 أغسطس/آب 2024.

ألف- المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

4- تتمتع أمانة الاتفاقية بعلاقة طويلة الأجل مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وتشارك الأمانتان في اتصالات منتظمة وتشارك أمانة الاتفاقية بنشاط في مجالات عمل مختلفة في إطار المعاهدة الدولية.

5- وقدمت أمانة الاتفاقية تقريراً إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن التطورات الأخيرة في إطار الاتفاقية وبروتوكول ناغويا¹ وشاركت في الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي، التي عقدت في روما في الفترة من 20 إلى 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023. وألقى الأمين التنفيذي بالإجابة بياناً كجزء من الاحتفال الافتتاحي وألقى كلمة رئيسية خلال الحدث الخاص بعنوان "من البذور إلى الحلول المبتكرة، من أجل ضمان مستقبلنا".

6- واعتمد الجهاز الرئاسي عدداً من القرارات ذات الصلة بالاتفاقية والبروتوكول، بما في ذلك بشأن النظام المتعدد الأطراف للحصول وتقاسم المنافع، وتنفيذ نظام المعلومات العالمي، وحقوق المزارعين، وتنمية القدرات، والتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومعلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

7- وفي القرار 2023/5 بشأن تنفيذ نظام المعلومات العالمي، طلب المجلس الرئاسي إلى أمين المعاهدة الدولية تحقيق تقدم في مجال تبادل المعلومات والروابط ذات الصلة مع مركز تبادل المعلومات بشأن الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في سياق برنامج عمل نظام المعلومات العالمي (الفقرة 12).

8- وفي القرار 2023/13 بشأن التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين مواصلة رصد والمشاركة في العمليات ذات الصلة باتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا بغية تعزيز إقامة روابط عملية ومنسقة وملائمة فيما بينها على الصعيدين الوطني والدولي على السواء (الفقرة 2). وفي نفس القرار، طلب المجلس الرئاسي إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، مواصلة استكشاف الوسائل والأنشطة مع أمانة الاتفاقية لتوطيد التعاون، بما في ذلك عن طريق تجديد مذكرة التعاون ومواصلة وضع مبادرات مشتركة بين الأمانتين (الفقرة 11).

9- وفي القرار 2023/13 أيضاً، طلب المجلس الرئاسي إلى الأمين مواصلة متابعة العمليات ضمن إطار الاتفاقية وبروتوكول ناغويا بخصوص معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية وتقديم معلومات عن أنشطة

¹ الوثيقة [IT/GB-10/23/16.3/Inf.1](#).

المعاهدة الدولية ذات الصلة والتعاون والتنسيق، حسب الاقتضاء، مع أمانة الاتفاقية بشأن المسائل ذات الصلة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية من أجل تعزيز التماسك والدعم المتبادل بين الاتفاقيات المعنية وعمليات التنفيذ (الفقرة 18).

10- وفي القرار 2023/16 بشأن دراسة معلومات التسلسل الرقمي/بيانات التسلسل الوراثي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وبالنسبة لأهداف المعاهدة الدولية، رحب الجهاز الرئاسي بالمقرر 9/15 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية وشجع الأطراف في الاتفاقية، لدى بحثها عن حل لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية، إلى النظر في كيفية توفير الحل للدعم بصورة متبادلة مع المعاهدة وأن يكون متكيفا معها (الفقرتان 3 و4).

11- ويمكن التذكير بأن الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة (2022)، في قراره 2022/3، أعاد إنشاء مجموعة عمل متخصصة مفتوحة العضوية معنية بتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها. واجتمعت مجموعة العمل المعاد إنشائها لأول مرة في إطار الولاية الجديدة في اجتماعها العاشر في يوليه/تموز 2023. وشارك ممثل عن أمانة الاتفاقية في الاجتماع وقدم بياناً يقدم تحديثاً عن التطورات ذات الصلة في إطار الاتفاقية وبروتوكول ناغويا. وقدم الرئيسان المشاركان لمجموعة العمل تقرير تحقق إلى الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي واعتمد الجهاز الرئاسي القرار 2023/3 بشأن تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها.

12- وفي القرار 2023/3، وافق الجهاز الرئاسي على اقتراح مجموعة العمل باستخدام "حزمة تدابير يونيه/حزيران 2019" كنقطة انطلاق لمزيد من العمل وطلب إلى الرئيسين المشاركين لمجموعة العمل إيلاء اهتمام مبكر إلى "المسائل الثلاث الحاسمة" المحددة ألا وهي: معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية/بيانات التسلسل الوراثي، وتوسيع نطاق الملحق الأول من المعاهدة الدولية وهيكل الدفع ومعدلاته (الفقرتان 1 و2). وفي نفس القرار، حث الجهاز الرئاسي مجموعة العمل على مراعاة المقرر 9/15 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية وما يتصل به من تطورات عند معالجة مسألة معلومات التسلسل الرقمي في سياق العملية الرامية إلى تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف (الفقرة 4).

13- وعقد الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل في أبريل/نيسان 2024. وفي ذلك الاجتماع، قدمت مجموعة العمل اقتراحات لتحديث "حزمة تدابير يونيه/حزيران 2019" ووافقت على أن يعد رئيسيها المشاركون نصاً للتفاوض للاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل، المقرر عقده في سبتمبر/أيلول 2024. وشارك ممثل عن أمانة الاتفاقية في الاجتماع الحادي عشر لمجموعة العمل وقدم معلومات عن التطورات ذات الصلة في إطار الاتفاقية، ولاسيما بخصوص العمل في مجال معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.

14- وكما لاحظنا مباشرة أعلاه، سيعقد الاجتماع الثاني عشر لمجموعة العمل في سبتمبر/أيلول 2024. ومن المتوقع أن يعقد المزيد من اجتماعات مجموعة العمل في عام 2025، على أن تقدم النتائج إلى الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي في نوفمبر/تشرين الثاني 2025.

15- وشارك ممثل عن أمانة الاتفاقية في الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية العلمية بشأن نظام المعلومات العالمي للمادة 17 من المعاهدة الدولية، المنعقد في مايو/أيار 2023، وتقاسم معلومات ذات صلة خلال ذلك الاجتماع.

16- وشارك ممثل عن أمانة المعاهدة الدولية في الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا وفي العمل المنفذ في الفترة الفاصلة بين الدورات لإعداد مسودة خطة عمل بناء القدرات من أجل البروتوكول.

17- وتعاونت الأمانتان في إعداد مؤشرات بشأن تقاسم المنافع بموجب إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي حيث أنها تتعلق بالغاية "جيم" والهدف 13 وتعاونت أيضا في رصد العملية للهدف 15-2² بموجب الإطار العالمي للمؤشرات لأهداف التنمية المستدامة وأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030.³

باء - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

18- تتعاون أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وأمانة الاتفاقية على المسائل المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع، ضمن جملة أمور، على النحو المتفق عليه في برنامج عملهما المشترك.

19- وفي الفترة المشمولة بالتقرير، قدمت أمانة الاتفاقية تقريرا إلى الدورة التاسعة عشرة العادية للهيئة وشاركت فيها، وهي الدورة المنعقدة في يولييه/تموز 2023. وقدم الأمين التنفيذي بالإنبابة بياناً خلال افتتاح الدورة.

20- وعند مناقشة جدول الأعمال المتعلق بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، أحاطت الهيئة علما بطبوغرافيا التدابير القطرية للحصول على الموارد وتقاسم المنافع، وقدمت تعليقات بشأنها، وهي التي أعدت استجابة لطلب من الهيئة في دورتها الثامنة عشرة. واستعرضت مسودة للطبوغرافيا قبل ذلك بواسطة فريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعنيين بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع في دورته السادسة المنعقدة في مايو/أيار 2023، وشاركت أمانة الاتفاقية في ذلك الاجتماع.

21- وطلبت الهيئة من أمانتها الانتهاء من إعداد الطبوغرافيا وإتاحتها على الموقع الشبكي للهيئة، مع مراعاة أنها وثيقة حية ينبغي تحديثها على نحو دوري، حسب الحاجة. وتتاح الطبوغرافيا حاليا على الموقع الشبكي للهيئة.⁴

22- واستعرضت الهيئة مسودة استبيان عن آثار تدابير الحصول وتقاسم المنافع لاستخدام وتبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع. وطلبت الهيئة من الأمانة الانتهاء من إعداد مسودة الاستبيان وتحضير، استنادا إلى الاستجابات المستلمة ومصادر المعلومات الأخرى المتاحة، تقرير عن آثار تنفيذ التدابير القطرية للحصول وتقاسم المنافع لاستخدام وتبادل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والمعارف التقليدية المرتبطة بها والتقسيم العادل والمنصف للمنافع.

23- وأطلق الاستبيان في يولييه/تموز 2024 وأصدرت أمانة الاتفاقية الإخطار 081-2024 المؤرخ 5 أغسطس/آب 2024 للفت عناية نقاط الاتصال الوطنية والآخرين إليه.

24- وطلبت الهيئة من أمانتها المساهمة في عملية إعداد مؤشرات لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي لرصد تقاسم المنافع، بغية ضمان أن السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة تؤخذ في الحسبان.

25- وفيما يتعلق بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، رحبت الهيئة بالمقرر 9/15 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، بما في ذلك إنشاء كجزء من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي آلية متعددة الأطراف لتقاسم المنافع من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، بما في ذلك صندوق عالمي.

² يمثل الهدف 15-6 من أهداف التنمية المستدامة في "تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز السبل المناسبة للوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دوليا".

³ أمانة الاتفاقية هي راعية المؤشر ذي الصلة (15-6-1) للهدف 15-6 وتتعاون مع أمانة المعاهدة الدولية لتقديم البيانات الضرورية لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في أمانة الأمم المتحدة.

⁴ انظر <https://openknowledge.fao.org/items/95944f3d-4f4d-4a1d-9558-a936eac9d988>

26- وأحاطت الهيئة علماً بمسودة دراسة بعنوان "دور معلومات التسلسل الرقمي في حفظ الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والاستخدام المستدام: الفرص والتحديات" وطلبت من أمانتها الانتهاء من إعداد الدراسة، من خلال أمانة الاتفاقية، من أجل إحالتها إلى عناية مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصصة المعنية بتقاسم المنافع من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية. وأرسلت الدراسة النهائية إلى أمانة الاتفاقية التي أتاها الفريق العامل في اجتماعه الثاني.⁵

27- وطلبت الهيئة من أمانتها أن تعقد، بالتعاون مع أمانتي الاتفاقية والمعاهدة الدولية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، حلقات عمل مفتوحة العضوية إفتراضية أو بالحضور الشخصي بشأن معلومات التسلسل الرقمي، حسب الاقتضاء، بغية تبادل المعلومات عن الثغرات في المعارف واحتياجات بناء القدرات الفنية والأنشطة ذات الصلة بمعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.⁶

28- وعلاوة على ذلك، طلبت الهيئة من أمانتها دعوة الأعضاء لتقديم معلومات عن التدابير المحلية للحصول وتقاسم المنافع المطبقة على معلومات التسلسل الرقمي وآثارها الفعلية أو المحتملة على حفظ الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك تبادل المنافع الناشئة عن استخدامها والحصول عليها والتقاسم العادل والمنصف، وتجميع تلك المعلومات للهيئة.

29- وشجعت الهيئة أعضائها على تنسيق العمل المستقبلي بشأن معلومات التسلسل الرقمي، بما في ذلك الحصول وتقاسم المنافع بين القطاعات ذات الصلة، بغية ضمان الاتساق والدعم المتبادل للعمليات الجارية في مختلف المنتديات. وطلبت الهيئة من أمانتها الاشتراك على نحو وثيق مع العمليات في إطار الاتفاقية لضمان أن السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي تتطلب حلولاً مميزة للحصول وتقاسم المنافع يتم عكسها على نحو ملائم في إعداد القواعد والآليات ذات الصلة بتقاسم المنافع من استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية.

جيم - المؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام

30- خلال الفترة الفاصلة بين الدورات، واصلت أمانة الاتفاقية متابعة التطورات بشأن الحصول وتقاسم المنافع كجزء من المناقشات بشأن التنوع البيولوجي البحري التي عقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وشاركت أمانة الاتفاقية في الدورة الخامسة المستأنفة، التي عقدت في الفترة من 20 فبراير/شباط إلى 5 مارس/آذار 2023، فضلاً عن الدورة الخامسة المستأنفة أيضاً، التي عقدت يومي 19 و20 يونيو/حزيران 2023، للمؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام.

31- وبعد حوالي 20 سنة من المفاوضات، اعتمد الاتفاق في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام في 19 يونيو/حزيران 2023. ويتناول الجزء الثاني من الاتفاق "الموارد الجينية البحرية، بما في ذلك التقاسم العادل والمنصف للمنافع"، ويشمل أيضاً أحكاماً تتناول معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية البحرية في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية. ومن بين جملة أمور، ينص النص على طرائق تقاسم المنافع غير النقدية وطريقة مبدئية لتقاسم

⁵ انظر www.cbd.int/meetings/WGDSI-02

⁶ هذا مشابه لطلب من الهيئة في دورتها الثامنة عشرة العادية التي أدت إلى حلقة عمل عالمية بشأن معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، التي عقدت إفتراضياً يومي 14 و15 نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وتعاونت أمانة الاتفاقية مع أمانة الهيئة في الحدث. ويتاح المزيد من المعلومات على الموقع الشبكي للهيئة: www.fao.org/cgrfa/meetings/dsi_workshop_2022/en/.

المناخ النقدية إلى أن يبيت مؤتمر الأطراف في الاتفاق على طرائق تقاسم المنافع النقدية من استخدام الموارد الجينية البحرية ومعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية البحرية في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية.

32- والاتفاق مفتوح حالياً للتوقيع عليه حتى 20 سبتمبر/أيلول 2025 ويحتاج الأمر الحصول على 60 تصديقاً لدخوله حيز النفاذ. وقد صدقت ثمانية بلدان على الاتفاق حتى 22 أغسطس/آب 2024.

33- وفي 24 أبريل/نيسان 2024، اعتمدت الجمعية العامة القرار 272/78، التي قررت فيه إنشاء لجنة تحضيرية للتحضير لبدء نفاذ الاتفاق والتحضير لعقد الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف في الاتفاق. وعقد اجتماع تنظيمي للجنة التحضيرية في الفترة من 24 إلى 26 يونيو/حزيران 2024. وخلال ذلك الاجتماع، قررت اللجنة التحضيرية أنها ستجتمع دورتين على الأقل في عام 2025 (في أبريل/نيسان وأغسطس/آب) ودورة واحدة على الأقل في عام 2026.

34- وتتبادل الأمانة على نحو منتظم معلومات بخصوص الحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا مع شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار ومكتب الشؤون القانونية في أمانة الأمم المتحدة.

دال - الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة

35- خلال الفترة الفاصلة بين الدورات، تعاون الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة وأمانة الاتفاقية وأمانة المعاهدة الدولية على إعداد وثيقة بشأن أوجه التكامل بين الكيانات الثلاثة، فضلاً عن تبادل المعلومات عن المسائل على واجهات الصكوك المختلفة. ووافق مجلس الاتحاد الدولي على وثيقة أوجه التكامل في دورته العادية السابعة والخمسين في أكتوبر/تشرين الأول 2023.⁷

هاء - الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها

36- في قرارها 275/77، قررت الجمعية العامة أن يعقد اجتماع رفيع المستوى معني بالوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها بدعوة من رئيس الجمعية العامة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية في مقر الأمم المتحدة في نيويورك في 20 سبتمبر/أيلول 2023. وقررت الجمعية العامة أيضاً أن الاجتماع الرفيع المستوى سيتوصل إلى اعتماد إعلان سياسي، ضمن جملة أمور، بشأن تعبئة الإرادة السياسية على المستويات الوطني والإقليمي والدولي للوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها.

37- وبموجب قرارها 3/78 المؤرخ 5 أكتوبر/تشرين الأول 2023، اعتمدت الجمعية العامة الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها. وفي دعوتهم إلى العمل، التزم رؤساء الدول والحكومات وممثلو الدول والحكومات بزيادة جهودهم لتعزيز الوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها وكذلك تنفيذ عدد من الإجراءات. وعلاوة على ذلك، أعربوا عن التزامهم القوي لتعزيز، ضمن جملة أمور، التقاسم العادل والمنصف وفي الوقت المناسب للمنافع الناشئة عن استخدام الممرضات، والتسلسلات أو أي مواد أخرى، تنطوي على إمكانات في التصدي للجوائح من خلال نظام متعدد الأطراف يأخذ في الحسبان القوانين واللوائح والالتزامات والأطر الوطنية والدولية، بما يتماشى مع العمل الجاري في المجالات الأخرى ذات الصلة وبواسطة منظمات أو وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومنظمات متعددة الأطراف (الفقرة 43).

38- وفي الإعلان السياسي، قرر رؤساء الدول والحكومات وممثلو الدول والحكومات عقد اجتماع رفيع المستوى معني بالوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها في عام 2026، يهدف إلى إجراء استعراض شامل لتنفيذ الإعلان (الفقرة 78). وفي الإعلان أيضاً، طلب رؤساء الدول والحكومات وممثلو الدول والحكومات إلى الأمين العام أن يقدم،

⁷ تتاح الوثيقة على الرابط www.upov.int/about/en/faq.html#QR10، تحت خانة الأسئلة المتكررة.

بالتشاور مع منظمة الصحة العالمية والوكالات الأخرى ذات الصلة، تقريرا يشمل توصيات عن تنفيذ الإعلان خلال الدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة الذي سيستترشد به الاجتماع الرفيع المستوى في عام 2026 (الفقرة 77).

واو - منظمة الصحة العالمية

39- يرد وصف للتطورات الموسعة ذات الصلة التي حدثت في منظمة الصحة العالمية بين السنوات 2019 و2022 في الوثيقتين CBD/NP/MOP/4/8 و CBD/NP/MOP/4/INF/4. وعقب تفشي جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، أنشأت جمعية الصحة العالمية تحديدا عمليتين مميزتين لتعزيز الوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها، وهي هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة والتفاوض بشأن اتفاقية أو اتفاق لمنظمة الصحة العالمية أو صك دولي آخر بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها والفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (2005).

1- هيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة والتفاوض بشأن اتفاقية لمنظمة الصحة العالمية، أو اتفاق أو أي صك دولي آخر بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والتصدي لها

40- عقدت هيئة التفاوض الحكومية الدولية تسعة اجتماعات في الفترة بين فبراير/شباط 2022 ومايو/أيار 2024 لصياغة والتفاوض بشأن اتفاق منظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح. وقدمت نتائج عملها، بما في ذلك مسودة نص اتفاق منظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح إلى جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعين في مايو/أيار 2024 (انظر الوثيقة A/77/10). ولم تتوصل هيئة التفاوض الحكومية الدولية إلى توافق في الآراء بشأن النص.

41- وتبعا لهذه المسألة، اعتمدت جمعية الصحة العالمية القرار WHA77(20) الذي قررت فيه تمديد تكليف هيئة التفاوض الحكومية الدولية للانتهاء من عملها في أقرب وقت ممكن وتقديم نتائجها للنظر في جمعية الصحة العالمية في دورتها الثامنة والسبعين في عام 2025، أو قبل ذلك في دورة خاصة من جمعية الصحة العالمية، إن أمكن في عام 2024.

42- وعقد الاجتماع العاشر لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، من أجل النظر في مسودة خطة العمل والجدول الزمني للاجتماع، يومي 16 و17 يولييه/تموز 2024. ومن المخطط عقد الاجتماع الحادي عشر لهيئة التفاوض الحكومية الدولية في الفترة من 9 إلى 20 سبتمبر/أيلول 2024 وعقد الاجتماع الثاني عشر في الفترة من 4 إلى 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2024.

43- ووفقا لمسودة خطة العمل (A/INB/10/3 Rev.1) المقدمة إلى الاجتماع العاشر لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، ستستمر المفاوضات على أساس نص المقترح لاتفاق منظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح الوارد في التذييل بالوثيقة A/77/10. وتضمنت تلك المسودة نصا مميزا باللون الأخضر، ويعني النص الذي تحقق توافق مبدئي في الآراء حوله؛ ونصا مميزا باللون الأصفر، ويعني النص الذي تحقق تقارب مبدئي في الآراء حوله؛ والنص غير المميز بأي لون، ويعني النص الذي لم يتحقق أي تقارب في الآراء حوله؛ والنص الوارد بين أقواس معكوفة، ويعني النص الذي اختلفت الآراء بشأنه.

44- وستركز مسودة خطة العمل المقدمة إلى الاجتماع الحادي عشر لهيئة التفاوض الحكومية الدولية على المادة 12 من اتفاق منظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح المقترح، التي تتناول نظام إتاحة الممرضات وتقاسم المنافع. ومع الاعتراف بأن النص ما زال قيد التفاوض، تنص اللغة في المادة 12(1)، على النحو المنعكس في التذييل بالوثيقة A/77/10، على أن ينشئ الأطراف في اتفاق منظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح نظاما متعدد الأطراف لإتاحة الممرضات ذات إمكانية الجوائح، المشار إليه على أنه نظام منظمة الصحة العالمية لإتاحة الممرضات وتقاسم المنافع. وينص النص على أن الأحكام التي تنظم هذا النظام سيتم إعدادها والاتفاق عليها من خلال صك آخر، يسرد العناصر

التي سيحتاج الأمر إلى معالجتها في النظام (المادة 12(3)) ويحدد بعض الأحكام الدنيا بشأن الإتاحة وتقاسم المنافع التي ستكون جزءا من الصك (المادة 12(4)).

45- وتشير المادة 12 إلى أن نظام منظمة الصحة العالمية لإتاحة الممرضات وتقاسم المنافع ينبغي إعداده بهدف الاعتراف به أو باعتباره بالفعل صكا دوليا متخصصا لإتاحة الممرضات وتقاسم المنافع ضمن معني المادة 4(4) من بروتوكول ناغويا.

2- الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (2005)

46- اجتمع الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية (2005) ثماني مرات في الفترة بين نوفمبر/تشرين الثاني 2022 وأبريل/نيسان - مايو/أيار 2024. ونشر تجميع للتعديلات المقترحة للوائح الصحية الدولية (2005) في الربع الأخير من عام 2022. ومن بين التقديمات كانت هناك مقترحات لإدراج نص بخصوص الإتاحة وتقاسم المنافع وبيانات التسلسل الوراثي.

47- وبينما لم يتوصل الفريق العامل إلى إجماع في الآراء بشأن حزمة من التعديلات الموجهة إلى اللوائح الصحية العالمية (2005)، قدم "نص مقترح من المكتب" إلى جمعية الصحة العالمية في اجتماعها السابع والسبعين للنظر فيه.

48- واعتمدت جمعية الصحة العالمية السابعة والسبعون تعديلات على اللوائح الصحية الدولية (2005)، على النحو الوارد في الملحق بالقرار WHA77.17. ولا تشمل التعديلات النهائية أحكاما محددة بشأن بيانات التسلسل الوراثي؛ غير أن التعديلات تتناول مسألة الإنصاف، فمثلا، عدلت المادة 13 حتى أنها لا تتناول ببساطة استجابة الصحة العامة، بل بدلا من ذلك، تتناول استجابة الصحة العامة، بما في ذلك الحصول المنصف على المنتجات الصحية ذات الصلة.

49- وستدخل التعديلات حيز النفاذ بالنسبة لجميع أعضاء منظمة الصحة العالمية بعد إعطاء إخطار باعتمادها من جمعية الصحة العالمية لمدة 24 شهرا، فيما عدا بالنسبة للأعضاء الذين يخطرون المدير العام برفض التعديلات أو التحفظ عليها خلال 18 شهرا من تاريخ الإخطار.

زاي - المنظمة العالمية للملكية الفكرية

50- تتبادل أمانة الاتفاقية على نحو منظم معلومات مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (ويبو). وفي سياق بروتوكول ناغويا، تتابع الأمانة العملية الجارية للجنة الحكومية الدولية لويبو للملكية الفكرية والموارد الوراثية، والمعارف التقليدية والفولكلور.

51- وعقدت الدورة السابعة والأربعون للجنة الحكومية الدولية في يونيو/حزيران 2023. وعقدت الدورة الثامنة والأربعون للجنة الحكومية الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني 2023، والدورة التاسعة والأربعون في ديسمبر/كانون الأول 2023 وعقدت دورة خاصة في سبتمبر/أيلول 2023. ونتج عن الدورة الخاصة نص منقح لمعاهدة جديدة، نظر فيه المؤتمر الدبلوماسي لالانتهاء من إعداد نص قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية، والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في مايو/أيار 2024. وفي 24 مايو/أيار 2024، اعتمد المؤتمر الدبلوماسي معاهدة المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن الملكية الفكرية، والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها.⁸

52- ويرد الحكم الرئيسي للمعاهدة في المادة 3 بشأن شرط الكشف في طلب البراءة. وبموجب المادة، يشترط الأطراف في المعاهدة أن يكشف المودعين عن معلومات معينة في حال كان الاختراع المطلوب حمايته في طلب براءة

⁸ الوثيقة [GRATK/DC/7](https://www.wipo.int/treaties/en/treaties/gratk/dc/7).

مستنداً إلى موارد وراثية أو معارف تقليدية مرتبطة بموارد وراثية. وفي حال الاختراع المستند إلى موارد وراثية، تكون المعلومات التي يكشف عنها بلد منشأ الموارد الوراثية. وفي حال الاختراع المستند إلى المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، تكون المعلومات التي ينبغي الكشف عنها هي الشعب الأصلي الذي ورّد المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية أو الجماعة المحلية التي ورّدها. وفي كلتا الحالتين، حيث تكون المعلومات غير معروفة، على المودع الكشف عن مصدر الموارد الوراثية أو مصدر المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية (المادتان 1-3 و 2-3). وفي الحالات التي لا يكون فيها المودع على علم بأي من هذه المعلومات، يشترط كل طرف متعاقد من المودع إصدار إعلان لذلك الغرض يؤكد فيه أن مضمون الإعلان صحيح وسليم على حد علم المودع (المادة 3-3).

53- وفي المادة 2 من المعاهدة، يعني مصطلح "مستند إلى" "أن الموارد الوراثية و/أو المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية يجب أن تكون ضرورية للاختراع المطلوب حمايته، وأن الاختراع المطلوب حمايته يجب أن يكون معتمداً على الخصائص المحددة للموارد الوراثية و/أو على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية". وفي نفس المادة، يشير مصطلح "مصدر الموارد الوراثية" أي مصدر يحصل منه المودع على الموارد الوراثية، مثل مركز للبحث أو بنك للجينات أو الشعوب الأصلية والجماعات المحلية أو النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، أو أي مجموعة أخرى خارج الوضع الطبيعي أو مستودع آخر للموارد الوراثية". وفي المادة 2 أيضاً، يعني مصطلح "مصدر المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية" "أي مصدر يحصل منه المودع على المعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، مثل الأدبيات العلمية وقواعد البيانات المتاحة للجمهور وطلبات البراءات ومنشورات البراءات".

54- وتنص المادة 3-5 أنه يتعين ألا تفرض الأطراف المتعاقدة على المكاتب "الالتزام بالتحقق من صحة المعلومات المكشوف عنها"، بينما تنص المادة 3-6 على أن "يتيح كل طرف متعاقد المعلومات المكشوف عنها طبقاً للإجراءات الخاصة بالبراءات، دون الإخلال بحماية المعلومات السرية".

55- وتعالج المادة 8 من المعاهدة "الاستعراض" وتنص على أن "تلتزم الأطراف المتعاقدة باستعراض نطاق هذه المعاهدة ومحتواها، ومعالجة قضايا من قبيل احتمال تمديد شرط الكشف المنصوص عليه في المادة 3 ليشمل مجالات أخرى من مجالات الملكية الفكرية والمشتقات، ومعالجة قضايا أخرى تظهر من جزاء التكنولوجيات الجديدة والناشئة وتكون وجيهة لتطبيق هذه المعاهدة، وذلك في أجل لا يتجاوز أربع سنوات بعد دخول هذه المعاهدة حيز النفاذ".

56- وفي ديباجة المعاهدة، من المعترف به "ضرورة ضمان دعم متبادل بين هذه المعاهدة وغيرها من الصكوك الدولية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية". وأعيد التأكيد على هذا في المادة 7 من المعاهدة، حيث ينص على أن "تتخذ هذه المعاهدة على نحو يكفل الدعم المتبادل مع المعاهدات الدولية الأخرى الوجيهة".

57- وستدخل هذه المعاهدة حيز النفاذ بعد ثلاثة أشهر من إيداع 15 طرفاً من الأطراف المؤهلة وثائق تصديقها أو انضمامها (المادة 17).

58- وشاركت أمانة الاتفاقية في الدورة الخاصة للجنة الحكومية الدولية بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور في سبتمبر/أيلول 2023 وفي المؤتمر الدبلوماسي للانتهاء من إعداد صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في مايو/أيار 2024، والذي قدمت أمانة الاتفاقية فيه ملاحظات إفتتاحية.

59- ولم يؤد اعتماد المعاهدة بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها إلى انتهاء تكليف اللجنة الحكومية الدولية. ففي الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في

يوليه/تموز 2023، اعتمدت الجمعية قراراً⁹ جددت فيه تكليف اللجنة الحكومية الدولية لفترة السنتين 2024/2025، مع الاتفاق على أن تستمر اللجنة في عملها لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

ثالثاً - التعاون لدعم التصديق، وزيادة الوعي وبناء القدرات من أجل التنفيذ

60- تعمل أمانة الاتفاقية مع عدد من الشركاء لدعم التصديق على بروتوكول ناغويا، وزيادة الوعي بالبروتوكول وبناء القدرات من أجل تنفيذه. ويرد أدناه بعض الأنشطة التعاونية المحددة مع الشركاء.

ألف - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

61- يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع الأمانة بشأن الترتيبات الضرورية لدعم الأطراف المؤهلة في بروتوكول ناغويا في الحصول على أموال من مرفق البيئة العالمية لتحضير وتقديم أول تقاريرها الوطنية عن تنفيذ البروتوكول.¹⁰

62- وشارك ممثل عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا في يونيو/حزيران 2023.

باء - أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ

63- تم تجديد مذكرة تفاهم بين أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ وأمانة الاتفاقية على هامش الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في ديسمبر/كانون الأول 2022.

64- وفي الفترة الفاصلة بين الدورات، تعاونت الأمانة مع أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ بالتحديد لتشجيع التصديق على البروتوكول والامتثال له بين بلدان المحيط الهادئ فضلاً عن نشر المعلومات ذات الصلة عن آلية غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع. وفي هذا الصدد، نظمت أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ وأمانة الاتفاقية معا حلقة عمل لبلدان المحيط الهادئ في أغسطس/آب 2023.

65- ودعيت أمانة الاتفاقية إلى المشاركة في اجتماع إقليمي تحضيرى للمحيط الهادئ من أجل الاجتماع السادس عشر لمؤتمر الأطراف تعده أمانة برنامج البيئة الإقليمي للمحيط الهادئ بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2024. وستتضمن أمانة الاتفاقية إلى الاجتماع إفتراسيا لتقديم معلومات عن جملة أمور من بينها بروتوكول ناغويا ومعلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.

جيم - مبادرة تنمية القدرات على الحصول وتقاسم المنافع

66- تواصل أمانة الاتفاقية التعاون مع مبادرة تنمية القدرات على الحصول وتقاسم المنافع، وهي مبادرة متعددة الجهات المانحة تهدف إلى تحسين الظروف للتعاون الناجح بين مقدمي الموارد البيولوجية ومستخدميها من أجل التقاسم العادل للمنافع لحفظ التنوع البيولوجي والاستخدام المستدام وسبل العيش المحلية. وظلت المبادرة شريكا رئيسيا للأمانة منذ إطلاقها في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في مارس/آذار 2006 وأعرب عن التعاون أيضا من خلال اتفاق تنفيذ جدد في مارس/آذار 2024 وسيستمر حتى أغسطس/آب 2025. والأمانة هي عضو في اللجنة التوجيهية لمبادرة تنمية القدرات على الحصول وتقاسم المنافع وتشارك في التبادلات المنتظمة للمعلومات مع المبادرة بشأن مجالات التعاون.

⁹ يرد القرار، تحت البند 13(5) في [list of decisions – 2023 of WIPO](#).

¹⁰ لمزيد من المعلومات، انظر الإخطار [074-2024](#) المؤرخ 19 يوليه/تموز 2024.

67- وفي الفترة الفاصلة بين الدورات، شاركت الأمانة في أحداث مختلفة نظمتها مبادرة تنمية القدرات على الحصول وتقاسم المنافع، مثل المعتكفات غير الرسمية التي ركزت على الآلية المتعددة الأطراف لتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي في أكتوبر/تشرين الأول 2023 وسبتمبر/أيلول 2024 وتبادل عالمي بين مستخدمي معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية والمنظمين في سبتمبر/أيلول 2024. وعلاوة على ذلك، فإن المبادرة هي شريك في تنظيم حلقة العمل العالمية لبناء القدرات بشأن تفعيل أطر الحصول وتقاسم المنافع، التي ستعقد في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 3 أكتوبر/تشرين الثاني في بون، ألمانيا، والتي تتضمن تقديم دعم مالي لمشاركة بعض الحاضرين.¹¹

68- وشاركت المبادرة في الاجتماع الخامس للجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا وفي العمل المنفذ في الفترة الفاصلة بين الدورات لإعداد مسودة خطة عمل لبناء القدرات من أجل البروتوكول.

دال - معهد لايبنيغ DSMZ

69- خلال الفترة الفاصلة بين الدورات، تعاونت الأمانة على نحو وثيق مع معهد لايبنيغ DSMZ - المجموعة الألمانية للكائنات المجهرية ومستنباتات الخلايا في مختلف مجالات العمل ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع. ويقود معهد لايبنيغ DSMZ ويدير مركز بروتوكول ناغويا، وهو مشروع يهدف إلى مساعدة الباحثين الأكاديميين في ألمانيا على فهم الالتزام لبروتوكول ناغويا.

70- وبدعم مالي سخي من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، كلفت الأمانة معهد لايبنيغ DSMZ بإجراء مشروع يشمل تحضير دراسة عن مؤشرات الحصول وتقاسم المنافع من حيث تعلقها بالهدف 13 والغاية "جيم" من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.¹² وتبعاً للدراسة، نظم معهد لايبنيغ DSMZ مع الأمانة حدثين جانبيين، عقدا في الاجتماعين الأول والثاني للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص المعني بتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية، في نوفمبر/تشرين الثاني 2023 وأغسطس/آب 2024، على التوالي. وقدم معهد لايبنيغ DSMZ نتائج الدراسة في حلقة دراسية شبكية في أبريل/نيسان 2024 وخلال اجتماعي الفريق الاستشاري غير الرسمي المعني بتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية.

71- وشارك معهد لايبنيغ DSMZ في اجتماع اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية ببناء القدرات من أجل تنفيذ بروتوكول ناغويا فضلاً عن العمل المنفذ خلال الفترة الفاصلة بين الدورات بشأن إعداد مسودة خطة عمل لبناء القدرات من أجل البروتوكول. والمعهد شريك في تنظيم حلقة العمل العالمية لبناء القدرات بشأن تفعيل أطر الحصول وتقاسم المنافع، التي ستعقد في بون، ألمانيا في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2024.

72- وكان ممثل عن معهد لايبنيغ DSMZ عضواً في فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمؤشرات، الذي أنشأه مؤتمر الأطراف في المقرر [5/15](#) للعمل على تفعيل إطار رصد لإطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.¹³

¹¹ للاطلاع على مزيد من المعلومات عن حلقة العمل، انظر [الإخطار 22-2024](#) المؤرخ 29 فبراير/شباط 2024.

¹² أُنِحت الدراسة في الوثيقة [CBD/SBSTTA/26/INF/12](#). وقدمت ترجمة مجاملة للدراسة إلى اللغتين [الفرنسية والإسبانية](#) بواسطة المؤلفين.

¹³ يرد المزيد من المعلومات عن فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالمؤشرات على الرابط: www.cbd.int/conferences/indicators-ahteg.

هاء - المركز الدولي للتنوع البيولوجي وغيره من مراكز الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية

73- قدمت الأمانة معلومات عن بروتوكول ناغويا وتنفيذه خلال الجلسات الحية لدورتين على الإنترنت نظمتها منصة بنك الجينات للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية. وقدمت أول دورة في مارس/آذار 2023 وكانت عن سياسات الموارد الوراثية لعملاء الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وقدمت الثانية في أبريل/نيسان 2024 وكانت عن سياسات الموارد الوراثية لعملاء البحوث الزراعية.

واو - التعاون مع المنظمات الأخرى

74- تعمل أمانة الاتفاقية مع منظمات أخرى، بما فيها مجموعات أصحاب المصلحة والمؤسسات الأكاديمية، من أجل زيادة الوعي عن بروتوكول ناغويا وتقديم معلومات عنه، ولاسيما عن غرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.¹⁴

75- وتتلقى الأمانة طلبات كثيرة للمشاركة في أحداث لتقديم معلومات عن بروتوكول ناغويا وتقديم عروض عن موضوع معلومات التسلسل الرقمي بشأن الموارد الجينية. وفي الفترة الفاصلة بين الدورات 2023-2024، قدمت الأمانة عروضاً ضمن جملة أحداث في اجتماعات الهيئة الأوروبية لمكافحة الحمى القلاعية (يناير/كانون الثاني ومارس/آذار 2023)؛ واجتماع للخبراء بشأن معلومات التسلسل الرقمي (يوليه/تموز 2024)، نظمه معهد مريديان؛ وحلقة عمل نظمها المركز العالمي للصحة لمعهد الخريجين في جنيف التابع للدراسات الدولية ودراسات التنمية (فبراير/شباط 2024)؛ وحوار بشأن اتفاق منظمة الصحة العالمية بشأن الجوائح نظمته أمانة المجلس العالمي لرصد التأهب (مارس/آذار 2024)؛ وحلقة دراسية شبكية بشأن آليات غرفة تبادل المعلومات، التي كانت جزءاً من سلسلة الحوارات غير الرسمية للتنوع البيولوجي الواقع في المناطق خارج نطاق الولاية الوطنية نظمها المركز الدولي للحوار وبناء السلام (أبريل/نيسان 2024). وعلاوة على ذلك، أعطت الأمانة محاضرات كضيوف في جامعة غوتنبرج والمركز الدولي للدراسات الزراعية العليا في البحر الأبيض المتوسط في زراغوزا (وكلاهما في يناير/كانون الثاني 2024).

رابعا - الاستنتاجات

76- يعتبر التعاون مع مجموعة واسعة من المنظمات مهما في ضوء العمليات الدولية العديدة الجارية ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع، على النحو الوارد موجز له في القسم الثاني من التقرير الحالي، فضلاً عن اعتماد إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك غايته "جيم" وهدفه 13 اللذين يتناولان تحديد الحصول وتقاسم المنافع.

77- وفي نفس الوقت، انتهى في الوقت الحاضر عدد من المشروعات العالمية والإقليمية لبناء القدرات وتنميتها التي دعمت تنفيذ بروتوكول ناغويا. ويحتاج الأمر إلى بذل المزيد من الجهود لدعم الأطراف في تحقيق الغاية "جيم" والهدف 13 والاستجابة إلى التطورات الدولية في مجال الحصول وتقاسم المنافع.

¹⁴ انظر الوثيقة CBD/NP/MOP/5/7 لمزيد من المعلومات عن أنشطة زيادة الوعي لغرفة تبادل معلومات الحصول وتقاسم المنافع.